

القيم في بيانات سماحة الإمام القائد السيد مجتبى الخامنئي (حفظه الله)

القسم الثالث والأخير

٢١

مؤسسة «محمديون» في البصرة... مشروع ثقافي لصناعة الوعي وحفظ الذاكرة الفكرية في حوار رئيس تحرير «الأفاق» مع مدير المؤسسة سماحة الشيخ جعفر الزنكي

٢٢

مِنْ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِأَيِّ ذَرٍّ الْفَقَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

«وَأَعْلَمْ يَا أَبَا ذَرٍّ، أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) جَعَلَ أَهْلَ بَيْتِي كَسَفِينَةِ النَّجَاةِ فِي قَوْمِ نُوحٍ، مَنْ رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ رَغِبَ عَنْهَا غَرِقَ، وَمَثَلُ بَابِ حِطَّةٍ فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ؛ مَنْ دَخَلَهَا كَانَ أَمِنًا»

الأُمالي، الشيخ الطوسي: ص٣١٦

كلمة رئيس التحرير

زينب الكبرى ﷺ... مدرسة الوعي والمسؤولية

في ذكرى ميلاد العظيمة زينب الكبرى ﷺ، نستحضر شخصية لم يكن حضورها امتداداً لسيرة تاريخية مشرقة فحسب، بل كان ولا يزال مصدر إلهام متجدد لكل من يبحث عن معنى المسؤولية والوعي والثبات، فميلادها لم يكن ميلاد شخصية عابدة وعالمية فحسب، وإنما كان ميلاد نموذج إنساني استطاع أن يجمع بين عمق الإيمان، وراحة العقل، وقوة الموقف، وسمو الرسالة.

لقد نشأت السيدة زينب ﷺ في بيت النبوة والإمامة، ونهلت من معين العلم والمعرفة، فكانت مثلاً للإنسان الذي يصنعه الارتباط بالقيم العليا، لا الظروف المحيطة وحدها. وقد تجلّت عظمتها في قدرتها على تحويل التحديات إلى فرص لنشر الوعي، وعلى حفظ رسالة الإصلاح في أصعب المراحل التاريخية. فلم تكن حضوراً تابعاً للأحداث، بل كانت عنصرًا فاعلاً في توجيه مسارها، بما امتلكته من بصيرة وشجاعة وبيان.

وإنّ الحديث عن زينب الكبرى ﷺ لا يختص بالمرأة وحدها؛ فهي نموذج للإنسان الرسالي بكل أبعاده. فالمرأة المعاصرة تجد في سيرتها صورة للعلم والكرامة والعطاء والمسؤولية، كما يجد الرجل فيها درساً في الثبات أمام الضغوط، والالتزام بالمبادئ، والقدرة على حمل الأمانة في مختلف الظروف. إنها تؤكد أن بناء الشخصية المؤثرة لا يرتبط بجنس الإنسان أو موقعه الاجتماعي، وإنما بمدى وعيه برسائله واستعداده لتحمل مسؤولياته.

وفي عصر تتعرض فيه القيم الإنسانية لهزات متلاحقة، تزداد الحاجة إلى إعادة قراءة نماذجنا الأصلية قراءة واعية تتجاوز حدود الاحتفاء العاطفي، لتستكشف أبعادها الفكرية والحضارية. فزينب ﷺ تعلمنا أن الكرامة موقف، وأن الوعي قوة، وأن الكلمة المسؤولة قد تصنع أثراً يمتد عبر القرون.

إنّ ذكرى ميلاد السيدة زينب الكبرى ﷺ فرصة لتجديد العهد مع قيمها، واستلهام منهجها في بناء الإنسان الواعي القادر على مواجهة تحديات عصره. وستبقى هذه الشخصية العظيمة منارةً تهدي الأجيال إلى طريق الجمع بين الإيمان والعقل، وبين الثبات والانفتاح، وبين العبادة والعمل من أجل إصلاح الإنسان والمجتمع.

بيان آية الله الشيخ محسن الاراكي دام ظله الى الشعب العراقي المؤمن المقاوم العزيز



أيها الشعب العراقي المؤمن المقاوم العزيز

سلام عليكم ورحمة الله

إن الوقفة المباركة لكم يا جماهير الشعب العراقي الكريم في وجه المؤامرة الأمريكية لمنع زوار الإمام أمير المؤمنين والإمام الحسين صلوات الله عليهما من التردد الجوي إلى مطارات العراق، والتي أثمرت عن عدول الحكومة العراقية عن قرارها التابع للإملاءات الأمريكية الجائرة، وقفة مباركة مشكورة، نأمل أن يتبعها المزيد من رحمة الله وبركاته على هذا الشعب الكريم والبلد العزيز.

إن هذا الانتصار الذي حققته عشائر العراق الغيارى وأبطال المقاومة العراقية وعامة الشعب العراقي الراض للاستعباد والخضوع الدليل لهيمنة الكفرة الحاقدين على الإسلام وعلى القرآن وأهله، كشف عن القدرة الكبرى التي يتمتع بها رجال العراق ونسائه وشبابه وشيوخه على إرغام المستعمر الأمريكي المهيمن على مقدرات الشعب العراقي الكريم، الناهب لثروات هذا الشعب، والمسيطر على سيادة العراق في سياسته واقتصاده وإدارته ومختلف شؤون حياته، إرغامه على ترك سلطته الاستعمارية المذلة للعراق وأهله، وتوفير السيادة التامة لرجال العراق الأعزاء لكي يقرروا مصيرهم بأنفسهم ويستثمروا طاقاتهم لخدمة مصالحهم، ومع أن إخراج القوات الأمريكية وحلفائها من العراق يعد بدوره انتصاراً كبيراً على الطغيان الأمريكي، ولكنه انتصار جزئي لا يحقق للشعب العراقي طموحه في العزة والاستقلال والشموخ، هذا الشعب الذي بذل أعز رجاله وأبنائه في سبيل الله والحياة الكريمة والحرية والخروج من هيمنة الطغاة، نسأل الله لهذا الشعب العظيم الحرية الكاملة والانتصار على المستعمر الأمريكي عاجلاً، إنه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
محسن الأراكي

«ما وراء القيود» ..

الوفاق تضع ملف اعتقال علماء البحرين أمام الرأي العام

اتساع دائرة الملاحظات، في ظل إجراءات طالت العلماء والمؤسسات الدينية، وما رافقها من تضيق على ممارسة الشعائر وإدارة الشأن الديني. ويعرض التقرير جملة من التجاوزات، أبرزها إفادات قال إنها انثُرعت تحت الإكراه، وتوقيع محاضر من دون الاطلاع على محتوها، وقيود على عمل المحامين، فضلاً عن حالات سوء المعاملة أثناء الاحتجاز. كما سلّط الضوء على إدراج خطب ومعارضات وممارسات دينية ضمن أدلة الاتهام، محدراً من أن ذلك يثير تساؤلات بشأن ضمانات المحاكمة العادلة وحدود حماية حرية المعتقد. وفي مواجهة هذه الوقائع، شدد نائب الأمين العام للوفاق على ضرورة الإفراج عن العلماء المعتقلين، واستبعاد الإفادات المنتزعة بالإكراه، وإخضاع الانتهاكات لتحقيق دولي مستقل ومحايد. كما دعا إلى وقف الإجراءات التي تطل الوفاقات والمؤسسات الدينية والعاملين في الشأن الديني، مؤكداً أهمية تحرك المنظمات الحقوقية والهيئات الدولية لمتابعة القضية وضمان احترام الحريات الدينية والحقوق القانونية لمعتقلين.



مرآة البحرين: وضعت جمعية الوفاق الوطني الإسلامية قضية علماء الدين المعتقلين في البحرين أمام الرأي العام، بإعلان نائب أمينها العام، الشيخ حسين الديهي، خلال مؤتمر صحفي يوم أمس السبت ١٠ أكتوبر ٢٠٢٦، عن تقرير "ما وراء القيود"، الذي يتناول ملاسبات الاعتقالات والانتهاكات المرتبطة بالتحقيق والمحاكمة. ويكشف التقرير عن اعتقال ٦٢ عالماً، بينهم ٦٠ في البحرين واثنتان في الإمارات، إلى جانب أكثر من ٨٢٠ حالة اعتقال منذ بدء الحرب وحتى منتصف سبتمبر ٢٠٢٦. ورأى الديهي أن هذه الأرقام تعكس

مراسم كسر ختم المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيرازي الزنجاني في قم

وكالة الحوزة - شهد مكتب آية الله العظمى الشيرازي الزنجاني بمدينة قم مراسم كسر ختم سماحته بحضور جمع من العلماء وأساتذة الحوزة العلمية وتلامذته.

وكالة أنباء الحوزة - أقيمت مراسم كسر ختم المرجع الديني الكبير آية الله العظمى الشيرازي الزنجاني (قدس الله سره الشريف) بحضور لقيف من العلماء وأساتذة الحوزة العلمية في قم، ونخبة من تلامذته وأعضاء بيته الكريم. يذكر أن كسر ختم مراجع التقليد بعد رحيلهم يُعد من السنن العربية والمتبعة في الحوزات العلمية.



يدعو المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السبحاني دام ظله الى إلى تعزيز التدريب العلمي في دار العلم الرضوي

مناهج رصينة للتعامل مع التحديات والشبهات الفكرية، والالتزام بمعايير عالية لأخلاقيات البحث العلمي والنقد العلمي الدقيق داخل الحوزات. من جانبه، ذكر حجة الإسلام غريفاني، رئيس قسم العلوم العقلية في "دار العلم"، أن القراءة المتأنية والدراسة التفصيلية للنصوص التراثية كانت من أبرز توصيات آية الله السبحاني للطلاب والمعلمين.

وأشار إلى أن العالم الكبير خض بالذكر كتابي "كشف المراد" و"شوارق الإلهام" باعتبارهما نصوصاً هامة للدراسة. كما نصح آية الله السبحاني بضرورة التريث والحذر عند طرح أفكار جديدة، موصياً بأن تتوجه النقاشات المتقدمة في البداية نحو العلماء الذين يمتلكون أساساً متيناً في العلوم الإسلامية. يُشار إلى أن آية الله السبحاني يحظى بمكانة مرموقة في الحوزات العلمية الشيعية بفضل خبرته الواسعة في الفقه والعقائد والعلوم العقلية، وقد ساهمت زيارته الصيفية المتكررة إلى مدينة مشهد على مدى سنوات في إثراء الأنشطة الأكاديمية للحوزة العلمية في خراسان. في السنوات السابقة، كانت محاضراته الصيفية تُعقد في مدرسة "نواب" العليا في مشهد، أما في هذا العام فقد استضاف برنامج "دار العلم" الصيفي دروسه بالقرب من مرقد الإمام الرضا (عليه السلام). وقد نُشرت بعض هذه المحاضرات بالفعل في هيئة كتب.



وشدّد آية الله السبحاني على ضرورة الحفاظ على التراث الأصيل للعقائد الإسلامية وتعميق الارتباط به، مع التصدي في الوقت ذاته للقضايا الفكرية المعاصرة. كما دعا إلى تعزيز مهارات الاستدلال والجدل لدى الطلاب، واعتماد

شدّد آية الله العظمى جعفر السبحاني على أهمية تعزيز القدرات العلمية لطلاب الحوزة الدينية، وتعميق فهمهم للنصوص الكلامية الشيعية الأصلية، وتطوير قدرتهم على التعامل مع التحديات الفكرية المعاصرة. وفقاً لما أفادته وكالة أنباء أهل البيت (عليه السلام) - ابنا - جاءت هذه التصريحات خلال اجتماع عُقد في مدينة قم مع وفد يضم مدراء ومعلمين من مبادرة "دار العلم الرضوية" التعليمية في خراسان، حيث قدم الوفد تقريراً عن الأنشطة الأكاديمية والتعليمية والبحثية الجارية للمبادرة.

وقد زار الوفد -التابع لمؤسسة "آستان قدس رضوي" والحوزة العلمية في خراسان- معهد الإمام الصادق (عليه السلام) في قم للقاء المرجع الديني الشيعي البارز والحصول على توجيهاته بشأن الأنشطة